الأمانة العامة
أمانة شؤون مجلس الجامعة

ج01/ س(02/20)/08-خ(0119)

كلمة

معالي السيد يوسف بن علوي بن عبد الله

الوزير المسؤول عن الشؤون الخارجية

سلطنة عُمان

في الجلسة الافتتاحية

لمجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري

في دورته غير العادية

القاهرة:

السبت 1 فبراير/ شباط 2020

فخامة الرئيس محمود عباس

معالي الأمين العام

أصحاب السمو والمعالي الوزراء

. نجتمع اليوم من جديد لمناقشة القضية الفلسطينية، هذه القضية التي أجتمع العرب من أجلها مئات المرات في السبعين عاماً الماضية، ولكنها لاتزال بدون حل عادل، ولايزال النقاش ـ كما هو اليوم ـ مستمراً وساخناً كما هو الحال منذ عشرات السنين.

. إننا في سلطنة عُمان دائماً ما أكدنا على موقفنا الثابت في دعم الأشقاء الفلسطينيين، ومساندتهم في مساعيهم النبيلة والمشروعة لنيل حقوقهم، وإقامة دولتهم المستقلة المبنية على قرارات الشرعية الدولية، وعلى حقوقهم التاريخية، وعلى منطق العدالة الأنسانية واقامة السلام المنشود.

. وأننا نؤكد على أهمية قيام الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف، والتي ستوفر بيئة إيجابية للتعايش السلمي بين

الفلسطينيين والأسرائيليين، ونعتقد بأنه بدون ذلك لن يكون هناك مستقبل للسلام والأستقرار المطلوب في المنطقة.

. إننا لم نطلع على الأفكار والأطروحات التي وردت في خطة الرئيس ترامب، كأساس للتفاوض، وقد تكون الخطة تأتي كأفكار يمكن البناء عليها وتعديلها، ونحن نرى بأن ما عرض في الخطة هو ليس للموافقة الفورية عليها، وإنما نراها كمحاولة أمريكية يمكن أن تكون آلية للأطراف الفلسطينية والأسرائيلية، وأن الحل النهائي لابد أن يبنى على قيام الدولة الفلسطينية.

. وكما أن الإدارة الأمريكية تدعو الدول العربية إلى أعطاء فرصة لمقترحات الرئيس الأمريكي ترامب فأن الجامعة العربية تتوقع أن الإدارة الأمريكية تعلن تمسكها بالإستجابة لحقوق الشعب الفلسطيني ولحقوق الأمة العربية والإسلامية.

. ولذلك فعلى الرغم من حدة مواقف دول العالم بشأن تقييم الخطة الأمريكية، إلا أن أهمية القضية الفلسطينية قد فرضت نفسها

من جديد على المسرح الدولي، وهذا في حد ذاته شئ إيجابي يجب أن يُغتنم لصالح القضية.

. وفي الختام نؤكد أن الحل هو ما يتوصل له الطرفين، وليس ما تطرحه المبادرات، والنهاية العادلة لهذه القضية هي إعطاء الفلسطينيين حقوقهم المشروعة، وبخلاف ذلك فإن كل المبادرات وكل الجهود ستكون بلا جدوى، ومصيرها الفشل.